قوما الا باذنهم فان فعل فاتت صلوتهم وردت صلوته ولا يخص الامام
نفسه بالدعاء فان فعل فقد خانهم وعن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لاستبقوا
عليهما ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في شهود العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا وروى جويبر عن الضحاك قال لما ارى عبد الله بن زيد
بالاذان في المنام وعلم بلالا فامر النبي عليه السلام بلالا ان يصعد السطح ويؤذن
فلما افتتح الاذان سمعوا الهدة بالمدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه
الهدة قالوا الله ورسوله اعلم قال فان ربكم امر بابواب السماء ففتحت الى العرش
لاذان بلال قال ابو بكر هذه لبلال خاصة او للمؤذنين عامة قال بل للمؤذنين
عامة وان ارواح المؤذنين مع ارواح الشهداء فاذا كان يوم القيامة نادى
مناديه المؤذنون فيقومون على كثبان المسك وروى انس بن مالك
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة ليس لهم صلوة امراة
ساخط عليها زوجها والعبد الآبق من سيده حتى يرجع والصارم الذي
لا يتكلم اخاه فوق ثلثة ايام ومدمن الخمر وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون
قال الفقيه رضي الله عنه كراهية القوم على الوجهين ان كانت كراهيتهم لفساد فيه
او كان لحانا في القراءة وهم يجدون غيره وكان في الجماعة من هو اعلم منه فهذا
الذي يكره له ان يؤمهم وان كانت كراهيتهم لاجل انه يأمرهم بالمعروف
فيبغضونه او لانه ليس في الجماعة من هو اعلم منه فكراهيتهم باطل وله ان
يؤمهم وان رغم انفسهم وروى جابر بن عبد الله عن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم انه قال المؤذنون المحتسبون يخرجون يوم القيامة
من قبورهم وهم يؤذنون والمؤذن المحتسب يشهد له كل شيء يسمع
صوته من شجر او مدر او حجر او رطب او يابس ويغفر الله له مد صوته ويكتب
له من الاجر بعدد من يصلي باذانه ويعطيه الله ما يسال بين الاذان والاقامة
اما ان يعجله في الدنيا واما ان يدخره في الآخرة واما ان يصرف عنه السوء واول من
يكسا يوم القيمة من كسوة الجنة ابراهيم عليه السلام ثم محمد صلى الله عليه وسلم
وفي رواية اخرى محمد ثم ابراهيم عليهما السلام والانبياء عليهم السلام ثم المؤذنون
المحتسبون وتتلقيهم الملائكة بنجائب من ياقوت احمر يشيع كل رجل منهم
سبعون الف ملك من قبره الى المحشر وقال ابن عباس ثلثة يعصمهم الله تعالى من
عذاب القبر المؤذنون والشهيد والمتوفي يوم الجمعة او ليلة الجمعة وعن عبد الله
الاعلى التيمي قال ثلثة على كثبان المسك حتى فرغ الله تعالى من الحساب امام قوم
يلتمس به وجه الله تعالى ومؤذن ينادي بالصلوات يلتمس به وجه الله تعالى
ورجل قرا القرآن يلتمس به وجه ربه وروى عن النبي صلعم انه قال من
قال مثل ما قال المؤذن كان له مثل اجره وفي خبر آخر كان اذا قال المؤذن
الله اكبر يقول معه الله اكبر فكذلك في الشهادتين واذا قال حي على الفلاح قال لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الفقيه رضي الله عنه ينبغي للرجل اذا سمع
الاذان ان يستمع اليه ويعظم ويقول مثل ما يقول المؤذن فاذا انتهى
الى قوله حي على الصلوة يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا قال
حي على الفلاح يقول ما شاء الله كان وينبغي ان يعرف تفسير الاذان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)